



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768 لسنة 2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة
HAYAT

خدمة مستقرة، العاب اون لاين
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر إيراني



جريدة سياسية يومية

العدد (5125) السنة التاسعة عشرة - الأحد (13) شباط 2022

الانسداد السياسي في بغداد يفتح أبواب العنف في الجنوب بنود "مبادرة التنسيق" قلّصت بعد فشل "قآني" وانتظار الدخان الأبيض من كردستان

ضحايا تراكمات اجتماعية واقتصادية سلسلة حوادث تقلق الأسر... "الجرائم العائلية" تنخر جسد المجتمع

وتحدثت مصدر أمني، أمس السبت، لـ(المدى)، بأن "شاباً أقدم على قتل خمسة أفراد من أسرة واحدة في قضاء المسيب شمالي محافظة بابل". وأضاف المصدر، أن الشاب "أطلق النار على أفراد الأسرة وأرادهم قتل في الحال"، عازياً سبب وقوع الحادثة إلى خلافات عائلية. وأشار إلى أن "الشاب حاول الانتحار بواسطة إطلاق النار على نفسه لكنه لم يُفارق الحياة ونُقل إثر ذلك إلى مستشفى مدينة الحلة الجمهوري لتلقي العلاج".

التفاصيل ص 2

بغداد / حسين حاتم

خلال أقل من 24 ساعة، شهدت محافظة بابل جريمتين مروعن ليستا الأوتين من نوعهما، تمثلتا بإبادة عائلة كاملة، وانتحار رجل بعد قتله لزوجته. وتساعدت حدة تلك الجرائم، خلال الأشهر الماضية، وتسببت بمقتل عشرات المواطنين في مختلف محافظات البلاد، فيما يعزو مختصون أسباب توسعها، إلى الفراغ الذي يشهده المواطن وسوء الأوضاع الاقتصادية، والتراكمات التي خلفتها الحروب.

طرفا الصراع (التيار والتنسيق) بموقفيهما. مصادر من الغرف السياسية تؤكد لـ(المدى) أن "الإطار التنسيقي ليست لديه أية حلول، وكان آخرها زيارة قآني إلى النجف". وغرد المصدر "لا شرقية ولا غربية" عقب الزيارة الأولى التي تعلن لقائد فيلق القدس الإيراني إلى الحناتة.

التفاصيل ص 3

الاحد، بقضية هوشيار زياري، مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية. وكان قرار استبعاد زيباري، قبل اسبوع من قائمة المنافسين على رئاسة الجمهورية، قد أدى إلى تعطيل جلسات البرلمان. ومر أكثر من شهر على أول جلسة للبرلمان الجديد دون تشكيل حكومة، فيما يتمسك

الإيراني، قد فشل بمهمته الأخيرة في العراق لإقناع الصدر، بالتراجع عن نية الأخير تشكيل حكومة اقلية. ويأمل الإطار التنسيقي أن يبدي زعيم التيار الصدري، في وقت قريب، أية إشارات حول قبوله مبادرة النقاط الثلاثة التي اصدها الأول قبل أيام، لحل الأزمة. في المقابل يفترض أن ينظر القضاء، اليوم

بغداد / تميم الحسن

تنتظر القوى السياسية عاملين قد يدخلان خلال الساعات المقبلة على خط الأزمة لتحريك الاجواء بعد اسبوع من قرار زعيم التيار الصدري، تجميد مفاوضات تشكيل الحكومة. وكان اسماعيل قآني، قائد فيلق القدس



سوق الغزل في بغداد يجذب آلاف الزائرين كل جمعة.. عدسة: محمود رؤوف

6 د. فالح الحمراني يكتب: البعد الإقليمي لطموحات الكاظمي في مجال سياسة الأمن الغذائي

7 لطفية الدليمي تكتب: الوطن هو أن نكون معاً؟

أمهات شهداء تشرين وناشطون يتظاهرون للمطالبة بمحاسبة قتلة المحتجين

ذي قار / حسين العامل

عمر نزار وغيره من الضباط والمسؤولين المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي قتل فيها 50 متظاهراً وأصيب 500 آخرين خلال يومي (28 و 29 تشرين الثاني 2019). وقالت ام احد الشهداء وهي تحمل صورة لابنها الشاب الذي لقي مصرعه أثناء مشاركته في إحدى تظاهرات الناصرية "طالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بفتح تحقيق في مجزرة جسر الزيتون وكل جرائم قمع المتظاهرين التي راح ضحيتها بناؤنا"، مشيرة إلى أن "تحقيق السلطات القضائية والحكومة العراقية في الجرائم التي ارتكبت ضد المتظاهرين لم يسفر عن أي شيء رغم مرور أكثر من عامين على ارتكاب المجازر وأعمال القتل".

التفاصيل ص 4

جددت امهات ضحايا قمع التظاهرات وناشطون المطالبة بفتح تحقيق دولي في ملف مجزرة جسر الزيتون وحملات القمع التي طالت المشاركين في تظاهرات تشرين، مشددين خلال تظاهرة انطلقت في ميدان الحويبي على عدم الإفلات من العقاب والقصاص من جميع القتلة وعدم الاكتفاء باحتجاز المقدم عمر نزار احد المتهمين بمجزرة جسر الزيتون. واحتشد المئات من المتظاهرين وامهات ضحايا قمع التظاهرات ليلية الجمعة / السبت في ساحة الحويبي وسط الناصرية للمطالبة بمحاسبة المتورطين بقمع التظاهرات ولاسيما الفريق جميل الشمري والمقدم

دعوات للاستعانة بقيادات أمنية من خارج المحافظة ميسان تنتظر تعزيزات عسكرية جديدة لمواجهة الخارجيين عن القانون

بغداد / فراس عدنان

وتنتظر قيادة عمليات ميسان، المشكلة حديثاً، وصول تعزيزات عسكرية من بغداد، حيث تم تزويدها بقطعاعات من القوات الخاصة والرد السريع. وكانت القوات الأمنية قد أطلقت عملية عسكرية واسعة لبطس السيطرة على المحافظة أسفرت عن القضاء القبض على العديد من المتهمين، من بينهم المسؤول عن الاغتيالات وتجارة المخدرات بحسب

يتحدث مراقبون عن ثلاثة تحديات تواجه ميسان في ظل الحملة التي تشهدها للقضاء على الجماعات الخارجة عن القانون، داعين إلى تغيير القيادات الأمنية والعسكرية والاستعانة بأخرين من خارج المحافظة، محذرين من انتقال النزاعات إلى مناطق أخرى من البلاد.

30% فقط من مجموع الإيزيديين عادوا إلى سنجار

يذكر أن اغلب أهالي سنجار البالغ عددهم 400,000 إيزيدي إما قتل او اختطف او هرب تجاه جبل سنجار عندما اقتحم مسلحو داعش المنطقة في آب عام 2014 حيث شن حملة قتل وتهجير وسبي نساء وأطفال صنفتها الأمم المتحدة على أنها جريمة إبادة جماعية، ودعا مجلس العموم البريطاني حكومته هذا الأسبوع لتصنيف أفعال داعش ضد الطائفة الإيزيدية كجريمة إبادة جماعية أيضاً.

التفاصيل ص 3

مسلحي حزب العمال الكردستاني والتي أضيفت إلى قائمة طويلة من عوائل أخرى تحد من عودتهم لديارهم. ويشير التقرير إلى أنه من غير المعروف كم يبلغ عدد المدنيين الذين قتلوا جراء هذه الغارات ولكن وفقاً لتحليل أجرته مجلة، نيو ستيتسمان NEW STATESMAN البريطانية نشر بتاريخ تشرين الأول / أكتوبر عام 2021 وجدت أن 60% من الخسائر بين المدنيين في منطقة سنجار ناجمة عن غارات الطائرات التركية.

ترجمة / حامد احمد

كشفت موقع، ذي نيو هومانيتيريان THE NEW HUMANITARIAN، الإخباري المختص في الشؤون الإنسانية حول العالم في تقرير جديد له بأن أعداد الإيزيديين العائدين من مخيماتهم إلى مناطق سكناهم الأصلية في سنجار قد تراجعت على نحو كبير خلال الأشهر الأخيرة في وقت تستمر فيه طائرات مقاتلة تركية بشن غاراتها على المنطقة مستهدفة

بيان رسمي عن وزارة الداخلية أمس. وشهدت ميسان منذ مطلع الشهر الحالي عدداً من الأحداث الأمنية، أبرزها اغتيال الضابط حسام العلياوي ومن ثم القاضي أحمد فيصل. ويقول الخبير الأمني سمر الدبائي، إن "ما يحصل حالياً في محافظة ميسان هو استنزاف للقوات الأمنية التي يفترض أن يكون لها عدو واحد، وهو تنظيم داعش الإرهابي".

التفاصيل ص 2

جهاز مكافحة الإرهاب: عدد الإرهابيين في العراق أقل من 500 إرهابي

بها داعش في 2014 موضوع انتهى، وهذه صفحة طويت بيزيمة التنظيم في العراق". ويشأن أعداد عناصر تنظيم داعش في العراق أكد النعمان أنه "لا يوجد رقم رسمي محدد حول أعداد الإرهابيين، وهي أعداد قليلة جداً". وأضاف "يمكن أن يكون العدد أقل من 500 إرهابي ينتقلون من هنا وهناك". ولا يوجد تنامي "لعدد عناصر تنظيم داعش في العراق حسب المحدث الرسمي باسم الجهاز الذي علل ذلك إلى "افتقار التنظيم إلى القاعدة الجماهيرية وإلى أماكن التمكين والحاضنة، وهو مرفوض من قبل المجتمع"، مشدداً على أنه "لا توجد أية زيادة في أعداد مقاتلي التنظيم وهي في تناقص بسبب العمليات التي تستهدف مقاتلي التنظيم".

للغات الامنية الموجودة هناك ودعم لها، وهي تأكيد للعراقيين ان القوات الامنية مؤمنة لهذه الحدود". يذكر ان الحدود العراقية "مؤمنة اليوم بأكثر من جهة لحمايتها، وتأمينها ليس فقط من قبل قوات الحدود، بل حتى الجيش العراقي"، يشارك في تأمينها حسب جهاز مكافحة الإرهاب، الذي أوضح أن "الحدود بين العراق وسوريا من جهة اقليم كردستان مؤمنة من قبل قوات البيشمركة". وأشار إلى أن الحدود العراقية "مدعمة بالامور اللوجستية، والفنية، من حيث الجدران العازلة والكاميرات الحرارية والانفاق، والقوة البشرية التي تمسك الحدود، مؤكداً انه "ليست هناك خشية من تسلل ارهابيين يرقى لمستوى تهديد". واعتبر ان "عمليات التسلل التي قام

الارهاب الاستباقية التي حققت نتائج كبيرة جداً"، وفقاً للنعمان الذي أشار إلى أن "التنسيق الاستخباراتي العالي مع الجهاز في بغداد وفي اقليم كردستان، قطع شوطاً كبيراً جداً في التنسيق وتبادل المعلومات". وستشهد الفترة المقبلة "عمليات مشتركة تستهدف بقايا التنظيم، ناهيك عن التدريب المشترك" بين جهازي مكافحة الارهاب الاتحادي وفي اقليم كردستان. وحسب النعمان أن التنسيق المشترك "رسالة قوية للتنظيم الإرهابي بان القوات الامنية والجهاز عالي الاستعدادات والتنسيق"، بشأن هزيمة داعش. وتطرق إلى زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الحدود العراقية السورية بالقول: "هي رسائل اطمئنان

واستحالة ان تكون عمليات تخريب تطالها، وهي رسالة اطمئنان للشعب العراقي وردع للتنظيم الارهابي". سبق النظر والعمليات الاستباقية، ستكون رادعا يحول دون قيام التنظيم بعمليات إرهابية". النعمان لفت إلى أنه "يتوجب خلال الفترة المقبلة ان تكون المبادرة بيد القوات العراقية، وحصلنا على هذا المبدأ في الحقيقة، ويجب ان تكون لدينا معرفة بنوايا العدو وهذا ما نعمل عليه". وصف المعركة بين القوات الامنية وتنظيم داعش بـ"الاستخباراتية"، داعياً لوجوب أن تكون لدينا القراءة والتننؤ المستقبلية لنوايا التنظيم والعمليات والاماكن التي يحاول التنظيم القيام فيها بعمليات ارهابية". من هنا تأتي عمليات جهاز مكافحة

جهاز مكافحة الإرهاب". وحسب النعمان أن "جهاز مكافحة الإرهاب سبق له النظر في هذا الموضوع، وقمنا بتفتيش جميع السجون العراقية تقريباً، وكانت غايتنا الرئيسة الاطلاع عن كذب على القدرات فيها، وتأمينها". وأكد ان "وزارة العدل العراقية هي مسؤولة عن السجون العراقية، ومن جانبنا كجهاز لمكافحة الإرهاب، نحرص على ان تكون لدينا رؤية ومعرفة عن هذه السجون من ناحية السيطرة البشرية والتقنيات الفنية". المتحدث الرسمي باسم جهاز مكافحة الارهاب أوضح انه "لدينا يوميا عمليات استطلاع لمقرات هذه السجون، ناهيك عن ان قواتنا وبعض مقراتها قريبة من السجون في بغداد والناصرية". ووفقاً للنعمان ان النتائج "اثبتت ان هناك قدرة للسيطرة على السجون،

بغداد / المدى

كشفت جهاز مكافحة الإرهاب عن العدد التقريبي لعناصر تنظيم داعش في العراق، مؤكداً أنه "أقل من 500 إرهابي ينتقلون هنا وهناك". وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي صباح النعمان في تصريح صحفي، أنه "بعد العام 2014 كانت الساحتان السورية والعراقية متناسفة فيما بينهما بالنسبة لنشاطات تنظيم داعش"، مضيفاً أنه "بعد أن بدأنا بعمليات التحرير في الجانب العراقي اختلفت الساحة العراقية عن الساحة السورية، وما يحدث في سوريا ليس بالضرورة ان ينعكس بصورة كبيرة على الوضع الامني في العراق". ولفت النعمان إلى أن "زعيم داعش القرشي (قراداش) الذي قتل في سوريا

دعوات للاستعانة بقيادات أمنية من خارج المحافظة

ميسان تنتظر تعزيزات عسكرية جديدة لمواجهة الخارجين عن القانون

□ بغداد / فراس عدنان

يتحدث مراقبون عن ثلاثة تحديات تواجه ميسان في ظل الحملة التي تشهدها للقضاء على الجماعات الخارجة عن القانون، داعين إلى تغيير القيادات الأمنية والعسكرية والاستعانة بأخريين من خارج المحافظة، محذرين من انتقال النزاعات إلى مناطق أخرى من البلاد. وتنتظر قيادة عمليات ميسان، المشكلة حديثاً، وصول تعزيزات عسكرية من بغداد، حيث تم تزويدها بقطع من القوات الخاصة والرد السريع. وكانت القوات الأمنية قد أطلقت عملية عسكرية واسعة لبسط السيطرة في المحافظة أسفرت عن القاء القبض على العديد من المتهمين، من بينهم المسؤول عن الاغتيالات وتجارة المخدرات بحسب بيان رسمي عن وزارة الداخلية أمس.

وشهدت ميسان منذ مطلع الشهر الحالي عدداً من الأحداث الأمنية، أبرزها اغتيال الضابط حسام العليوي ومن ثم القاضي أحمد فيصل. ويقول الخبير الأمني سمراد البياتي، إن ما يحصل حالياً في محافظة ميسان هو استنزاف للقوات الأمنية التي يفترض أن يكون لها عدو واحد، وهو تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف البياتي، أن الخروق الأمنية في ميسان يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع، وهي المخدرات، والنزاعات العشائرية والجريمة المنظمة. وأشار، إلى أن الجريمة المنظمة في ميسان يبدو أنها تنطوي على أفرع



عديدة البعض منها يرتبط بالجانب السياسي، والدليل الاجتماعات التي حصلت مؤخراً بين التيار الصدري وعصائب أهل الحق. وبين البياتي، أن الأزمة شهدت المدة الماضية تصاعداً كبيراً على الشقين السياسي والأمني ووصلنا إلى الوضع الحالي. وشدد، على أن الوضع في ميسان يفاقم، ويحتاج إلى عدة حلول بداية

من تدخل كبار شيوخ العشائر، والقوات الأمنية لكي نقضي على هذه الحالة التي أصبحت تصيب المواطن بالرعب. وأردف البياتي، أن الحكومة أرسلت قوات التدخل السريع والفرقة الخاصة، مع وقف جهاز مكافحة الإرهاب في ميسان على الجاهزية الكاملة استعداداً لأي تدخل. ويرى، أن الدولة يجب أن تضاعف

جهودها في ميسان من أجل بسط سيطرة القانون، مع ضرورة التنسيق العالي بين جميع الفعاليات السياسية والشعبية والعشائرية. وأضاف البياتي، بأن ما يجري في ميسان أثبت أن جميع عمليات نزاع السلاح التي تحدثت عنها الحكومات المتعاقبة لم تنجح، لاسيما وأننا نشاهد استخداماً لأسلحة ثقيلة ومتوسطة تستوجب حملات حقيقية

لحسبها. ونوه، إلى أن الجميع يجب أن يخضع لسلطة الأمن والقضاء، وهذه مهمة الدولة بأن تفرض هيبتها وسلطانها ولا تسمح لأحد بالتمرد أو تهديد السلم الأهلي. وطالب البياتي، بإجراء تغييرات شاملة لجميع القيادات الأمنية بين المحافظات وتدويرها، لأن الضباط وجميع المراتب لا يستطيعون القيام

بأي إجراء وهم من نفس عشيرة أو منطقة أطراف النزاع. ونبه، إلى أن العمل العسكري والأمني يتطلب تنفيذ الأوامر من قبل القوات من دون تردد أو تخوف، إضافة إلى أهمية الدعم بأسلحة حديثة تفوق ما يستخدمه تجار المخدرات والنزاعات العشائرية. ومضى البياتي، إلى أن حصر السلاح بيد الدولة هو قرار أمني ينبغي عدم تدخل السياسيين فيه، ويترك للجهاز الرسمية بأن تمارس دورها في حماية المواطنين من دون تردد أو تراجع. وأكد قائد عمليات ميسان اللواء الركن محمد الزبيدي في تصريحات تابعها (المدى)، أن العمل بدأ بمناجحة المطلوبين قضائياً كافة والقبض عليهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتورطين بالنزاعات العشائرية. وأضاف، أن التحركات على النزاعات العشائرية حصل من خلال قيادة القوات الخاصة والفوج التكتيكي، أسفرت عن القبض على متهمين والاستيلاء على أسلحة مختلفة. وأوضح، أن قوات وصلتنا من بغداد وننتظر أن يأتي المزيد لتعزيز

القطعات الموجودة في ميسان ومضاغفة جهود فرض هيبة الدولة من جانبه، ذكر الخبير الأمني الآخر مخلد حازم، أن الحوارات السياسية في محافظة ميسان هدفها درء الفتنة ومن أجل السيطرة على الوضع الأمني. وتابع حازم، أن القوات الأمنية مطالبة اليوم بفرض هيبة الدولة، لأن ما يحصل في ميسان إذا ما استمر

من الممكن أن ينتقل إلى محافظات أخرى. ولفت، إلى أن ضعف الأجهزة المختصة أو صلنا إلى هذه المرحلة التي تتطلب إعادة تقييم وتقوية وإسناد وتجهيز بمختلف الأسلحة. ويعد حازم، أن تقوية مؤسسات الدولة هي الضامن للمواطن العراقي، ووجود جماعات خارجة عن القانون في ميسان يعطي رسالة سلبية عن البلد بشكل عام أمام المجتمع الدولي. ويتفق مع البياتي، في أن الأجهزة الأمنية تحتاج إلى إحداث تدوير حقيقي، لاسيما الضباط والقيادات الذين هم من نفس المحافظة خوفاً من حصول تعاون مع الخارجين عن القانون كونهم من منطقة واحدة. ويتحدث حازم، عن طبيعة جغرافية صعبة في محافظة ميسان، لاسيما في شماليها، فهناك ملاذات آمنة يمكن أن يستغلها الخارجون عن القانون قرب الأهور. وبين، أن ميسان أصبحت اليوم ممراً مهماً لكبار تجار المخدرات وبيئة خصبة للنزاعات العشائرية والجريمة المنظمة. وانتهى حازم، إلى أن الأحداث الأمنية الأخيرة لا تعدو كونها خلافاً على المصالح الشخصية بين أطراف متنازعة في ظل غياب القانون والرع الحقيقي وبالتالي أخذت الجرائم طابعاً ثأرياً متسارعا. وكانت وزارة الداخلية قد أكدت أمس في تصريحات صحافية تابعتها (المدى)، أن النزاعات العشائرية باتت تشكل التهديد الأمني الأول.

العراق . . مطلوب قانون لحماية

النساء والأطفال



□ متابعة / المدى

هكذا حالات، ومن أهم هذه القوانين، قانون مناهضة العنف الأسري، وكذلك قانون جرائم المعلومات، الذي يعالج مشكلة الابتزاز الإلكتروني. وتضيف نور، "لكن الذي حصل مع الأسف خلال الدورة البرلمانية السابقة لمجلس النواب، وحين يادر عدد من أعضاء البرلمان يطلب تشريع قانون العنف الأسري واعتماده، وجدنا كيف أن أصواتاً متشددة ووقتت ضد تمرير هذا القانون تحت قبة البرلمان، بعضها بحجة الدين وبعضها الأخر بحجة تقاليد المجتمع وأعرافه، أما قانون جرائم المعلومات فهو الآخر مجمد على رفوف مجلس النواب العراقي، لكونه أقدم ضمن قانون آخر يقيد الحريات الشخصية". أما الآن فالمعمول به هو تكييف مواد قانون العقوبات العراقي القديم الذي شرس عام ١٩٦٩، كما تشرح الناشطة الحقوقية العراقية والمرشحة السابقة للبرلمان، مضيبة، "القضاء يعمل على قاعدة التكييف مع هذه المواد وهذه الحالات، لذلك لافلح لوقف هذا التصدي في استهداف الأطفال والنساء العراقيين وانتهاك حقوقهم، يكون من خلال تشريع هذين القانونين، فضلاً، عن إشاعة ثقافة مناهضة هذه الممارسات المشبوهة والمنتهكة لحقوق الإنسان عامة وليس فقط لشريحتي النساء والأطفال داخل المجتمع العراقي". ورغم أن الشبكات والمنصات الاجتماعية العراقية شهدت ترحيباً عاماً بهذا التوجه الحكومي الداعي لاعتماد البرلمان قوانين تجرم وتحرم العنف الأسري والمجتمعي عامة ضد النساء والأطفال، لكن بعض روادها يرون في ذلك مجرد قذف للكرة في ملعب البرلمان المنهك بالقضايا والمشكلات السياسية، دون أن ينعكس بالضرورة إيجاباً على معالجة هذا الملف الشائك.

■ المصدر: سكاى نيوز

في محاولة لمعالجة وتدارك التفشي الواسع لجرائم العنف بحق الأطفال والنساء، دعت وزارة الداخلية العراقية البرلمان إلى الإسراع بتشريع مسودة قانون حماية المرأة والطفل. وكشف مدير عام الشرطة المجتمعية العراقية، العميد غالب العطية، أن المديرية سجلت خلال العام الماضي ٨٧٣ حالة عنيفة، توزعت بواقع ٧٨٦ حالة ضد المرأة و٨٧ حالة ضد الأطفال. وبين أن ارتفاع وتيرة تلك الحالات، عزز الحاجة بشكل ملح إلى تطوير القوانين المشرعة أو تشريع قوانين جديدة لاسيما أن هناك جرائم لا يوجد بشأنها نص قانوني، منها جريمة تعنيف الطفل أو جريمة الابتزاز الإلكتروني، وعليه تم إصدار تلك المسودة التي تمت قراءتها من قبل مجلس النواب السابق قراءتين، وبانتظار القراءة الثالثة للتصويت عليها من قبل مجلس النواب الحالي. ويرى مراقبون وناشطون مدنيون أن هذه الأرقام المعلقة ورغم أنها ليست قليلة، لكن الواقع على الأرض يشير إلى أضعاف مضاعفة من هذه الحالات، والتي في غالبيتها تبقى طي الكتمان ولا يتم إبلاغ الجهات الأمنية والصحية المسؤولة بوقوعها. وتعليقاً على موقف الداخلية العراقية الداعي لإقرار قوانين منصفة للمرأة والطفل العراقيين، تقول نور نافع، الناشطة المدنية والحقوقية العراقية، "بصد هذه الإحصائيات المتزايدة والمخيفة بشأن تزايد حالات العنف الأسري وما يتعرض له النساء والأطفال تحديداً، لا شك بأن ثمة حالات أخرى كثيرة غير مسجلة في مراكز الشرطة، وهذا الارتفاع الحاد حتى وفق هذه الإحصائية الرسمية يدفعنا باتجاه المطالبة بتشريع قوانين تعالج

ضحايا تراكمات اجتماعية واقتصادية

سلسلة حوادث تطلق الأسر . . الجرائم العائلية" تنخر جسد المجتمع العراقي

□ بغداد / حسين حاتم



خلال أقل من ٢٤ ساعة، شهدت محافظة بابل جريمة تين مروعين ليستا الأوتلين من نوعهما، تمثلتا بإبادة عائلة كاملة، وانتحار رجل بعد قتله لزوجته. وتصاعدت حدة تلك الجرائم، خلال الأشهر الماضية، وتسببت بمقتل عشرات المواطنين في مختلف محافظات البلاد، فيما يعزو المختصون أسباب توسعها، إلى الفراغ الذي يشهده المواطن وسوء الأوضاع الاقتصادية، والتراكمات التي خلقتها الحروب.

ولفت القيادة الى، "وضع حراسة مشددة على القاتل الذي يرقد في العناية المركزة بعد محاولته الانتحار". ولم تمر نصف ساعة، حتى شهدت المحافظة جريمة أخرى تمثلت بانتحار شخص بعد قتله لزوجته. وقال مصدر أمني ل(المدى)، أن "رجلاً أقدم صباح أمس على قتل زوجته وبعدها قام بإطلاق النار على نفسه وفارق الحياة فوراً في منطقة (سريديب) ضمن ناحية النيل شمالي مدينة الحلة مركز محافظة بابل". وهذه الجرائم "العائلية" لم تكن الأولى في بابل، فقد شهدت المحافظة فاجعة مشابهة لم يمض على حدوثها شهر واحد، عندما أقدم أب على قتل ابنته وأما وجدتها قبل أن ينتحر وسط مدينة الحلة. وتعليقاً على تلك الأحداث، تقول استاذة علم النفس في جامعة بغداد شيما عبد العزيز في حديث ل(المدى) إن "حالات العنف الأسري التي يشهدها العراق عبارة عن تراكمات لما مر به المواطن من ظروف قاسية وذاق ويلات الحروب والوضع

الاقتصادي غير المستقر". وأضافت عبد العزيز، أن نتائج دراستنا النفسية توقعت مرور العراق بظواهر خطيرة تستدعي تكاتف السلطات الأمنية والمواطنين". وأشارت استاذة علم النفس الى، أن أغلب العراقيين بحاجة الى إعادة تأهيل نفسي لاسيما الشباب، بإخضاعهم الى برامج علاجية ونفسية". وتابعت، "يجب تشخيص حالات العنف الاسري واحتواء المتسببين بها قبل بلوغهم مراحل خطيرة تؤدي الى القتل كما حدث في بابل وقليلها في أكثر من محافظة". وبينت عبد العزيز، أن الجانب الاقتصادي وانعدام فرص العمل له تأثير كبير في حدوث تلك الجرائم وتوسعها". بدوره يقول الباحث في الشأن الأمني علي البيدر بحديث ل(المدى)، إن "السلك الأمني لا يمكنه مواجهة تلك الجرائم التي تصنف جرائم مجتمعية، وإنما تعالج تلك المسألة وفق عدة اتجاهات، منها نفسية واقتصادية، وأمنية، وحتى سياسية، فضلاً عن إشاعة الثقافة والتعليم، بين طبقات الشعب، ما ينعكس سريعاً على الخلافات، وكذلك الجرائم". وأضاف البيدر، أن "الجرائم العائلية لا يتم تسويقها قانوناً او التعامل معها وفق القانون وإنما تُعد من ضمن إجراءات التأديب". ويرى الباحث في الشأن الأمني، أن "هناك فراغاً كبيراً تعيشه شريحة كبيرة من المجتمع العراقي يحتاج الى فرص عمل وبرامج تأهيل إضافية الى وسائل ترفيه وملاعب رياضية وغيرها العديد من الوسائل التي من الممكن ان تسد فراغ هذه الشريحة وتحد من سلوكياتها الجرمية". ومن أسباب توسع تلك الجرائم أيضاً، بين البيدر، أن "هناك ضعفاً في فرض سلطة الدولة، وانعداماً للحاسبية الشديدة على تلك الجرائم".

يشار الى ان العراق سجل خلال عام ٢٠٢٠، ٤ آلاف و٧٠٠ جريمة قتل كانت خلفها دوافع جنائية، مقارنة مع ٤ آلاف و١٨٠ جريمة في ٢٠١٩.





الانسداد السياسي في بغداد يفتح أبواب العنف في الجنوب بنود "مبادرة التنسيقي" قلّصت بعد فشل "قآني" وانتظار الدخان الأبيض من كردستان

□ بغداد / تميم الحسن

تنتظر القوى السياسية عاملين قد يدخلان خلال الساعات المقبلة على خط الازمة لتحريك الاجواء بعد اسبوع من قرار زعيم التيار الصدري، تجميد مفاوضات تشكيل الحكومة.

وكان اسماعيل قآني، قائد فيلق القدس الايراني، قد فشل بمهمته الاخيرة في العراق لإقناع الصدر، بالترجع عن نية الاخير تشكيل حكومة أغلبية.

ويأمل الاطوار التنسيقي ان يبدي زعيم التيار الصدري، في وقت قريب، اية اشارات حول قبوله مبادرة النقاط الثلاثة التي اصدها الاول قبل ايام، لحل الازمة.

في المقابل يفترض ان ينظر القضاء، اليوم الاحد، بقضية هوشيار زيباري، مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية. وكان قرار استبعاد زيباري، قبل اسبوع من قائمة المنافسين على رئاسة الجمهورية، قد ادى الى تعطيل جلسات البرلمان.

ومن أكثر من شهر على اول جلسة للبرلمان الجديد دون تشكيل حكومة، فيما يتمسك طرفا الصراع (التيار والتنسيقي) بموقفهما.

تقليص مبادرة حل الازمة

مصادر من الغرف السياسية تؤكد ل(المدى) ان "الاطار التنسيقي ليست لديه اية حلول، وكان آخرها زيارة قآني الى النجف".

وغرد الصدر "لا شرقية ولا غربية" عقب الزيارة الاولى التي تعلن لقائد فيلق القدس الايراني الى الحنّانة.

وتشير المصادر العليمة الى ان المبادرة الاخيرة التي اطلقها "التنسيقي" عقب زيارة قآني، كانت "تحصيل حاصل" وقد "خفف من محتواها".

وقدمت القوى السياسية، مبادرة يوم الارباء الماضي، من ثلاث نقاط، تكرر العبارات السابقة لدعوة زعيم التيار الصدري الى الحوار.

وتضمني المصادر: "المبادرة كانت تضم ٧ نقاط ويأمل الاطوار التنسيقي ان تأخذ صدى واسعاً بعد لقاء الصدر-قآني، لكن قلصت الى ٣ بعد ذلك بسبب عدم نجاح اللقاء الاخير".

وكانت معلومات قد تسربت، بان "المبادرة" قد تلغى او تؤجل لوقت آخر بسبب عدم اكتمال مهمة الوفد الايراني الى الحنّانة.

لكن قصي الشبكي وهو عضو في الاطوار التنسيقي، يؤكد ان هذه المبادرة والمبادرات السابقة تؤكد على قضية واحدة، انه "لا يمكن

وكان الصدر، قد علق قبل اسبوع، المفاوضات بين كتله صاحبة اعلى المقاعد في البرلمان والاطراف السياسية الاخرى.

وكشفت (المدى) قبل يوم من زيارة قآني النجف، عن قرب اطلاق مبادرة، قد يكون فيها حل لازمة نوري المالكي، رئيس الوزراء الاسبق، المرفوض من الصدر.

ومساء الثلاثاء الماضي، اعلن التيار الصدري، لأول مرة منذ الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت قبل ٤ اشهر،

لقاء زعيم التيار بقائد الحرس الثوري. وبحسب المعلومات حينها، ان الصدر ابلغ قآني بان المالكي اخذ حصته من الحكم، ونصح الاخير بالجلوس في خانة المعارضة.

كذلك رفض الصدر في اللقاء، اعطاء دور لاطار التنسيقي في صناعة القرار، وابلغ موافق طهران، بان القرار السياسي تحده "الكتلة الاكبر التي ستشكل الحكومة".

بالمقابل قدم الصدر خلال اللقاء الفئائي ضمانات الى قآني بان العراق لن يكون ساحة لتهديد

طهران او تستخدم اراضيها لضرب ايران. وكانت اطراف ايرانية قد حذرت في وقت سابق، من ان ابعاد "التنسيقي" من العملية السياسية في العراق قد يهدد امن طهران القومي.

وغرد الصدر عقب انتهاء لقائه مع قآني مساء الثلاثاء، بالتأكيد مرة اخرى على تشكيل حكومة أغلبية وطنية.

الانشغال في الجنوب

وحتى الان لم تصدر اية اشارات من زعيم التيار

وكان الصدر قد طالب الاسبوع الماضي، بتشكيل لجنة لوقف الاغتيالات في ميسان وهي احدي القواعد الجماهيرية للاخير، قابلها قيس الخزعلي بلجنة مشابهة.

وكان ٤ اشخاص قتلوا حتى الان من بينهم قاض وضابط، واثنان اخران قتلوا مع وصول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الارباء الماضي، الى المدينة لوقف تصاعد العنف.

الدخان الأبيض من الشمال

وتأتي هذه الاحداث مترامنة مع تطورات في شمالي البلاد، حيث التقى زعيما الحزبين الكريدين الكبيرين لأول مرة بعد قضية استبعاد زيباري.

ويفترض ان تنتظر المحكمة الاتحادية اليوم، بالقرار الولائي الذي اصدرته في ٥ شباط الماضي، اوقفت من خلاله عملية ترشيح زيباري لرئاسة الجمهورية.

وقالت وسائل اعلام كردية، الخميس الماضي، ان مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي، وبافل طالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني، التقيا في اربيل دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وحدث هذا مع اشارات جاءت على لسان القيادي في الحزب الديمقراطي فاضل ميران، عن امكانية استبدال زيباري.

وقال سكرتير المكتب السياسي للحزب فاضل ميراني، في تصريحات صحفية، إنه بغض النظر عن اتفاق حزبه مع الاتحاد الوطني أو عدمه، فإنه يجب أن يكون لدينا مرشح احتياطي، مرجحاً ان يكون وزير الخارجية الصالي فؤاد حسين.

وكان البرلمان قد أعلن الاسبوع الماضي، فتح باب الترشيح مرة اخرى لمنصب رئيس الجمهورية، خلال ٣ ايام، فيما أعلن نائب تقديره طعنا بالاجراء مخالفة الدستور، بحسب زعمه.



عودتهم للقضاء تراجعت بسبب مخاوف من غارات تركية 30% فقط من مجموع الإيزيديين عادوا إلى سنجار

□ ترجمة / حامد احمد



يذكر ان اغلب اهالي سنجار البالغ عددهم 400,000 ايزيدي اما قتل او اختطف او هرب تجاه جبل سنجار عندما اقتحم مسلحو داعش المنطقة في اب عام 2014 حيث شن حملة قتل وتهجير وسيبي نساء واطفال صنفتها الأمم المتحدة على انها جريمة إبادة جماعية، ودعا مجلس العموم البريطاني حكومته هذا الاسبوع لتصنيف افعال داعش ضد الطائفة الايزيدية كجريمة إبادة جماعية أيضاً.

وعلى الرغم من الحاق الهزيمة بداعش في المنطقة او اواخر عام 2015، فان كثيرا من الايزيديين يجزمون عن العودة على اعتبار ان سنجار مازال تعاني الخراب والإهمال والادغال علت قراها الزراعية. فرص العمل نادرة جدا وكذلك الرعاية الصحية للذين يعانون من أمراض نفسية وصدما ناجمة عما عايشوه من جرائم قتل وابداء جرت امام اعينهم. وكثير منهم يعتمد على ما تقدمه لهم منظمات الإغاثة من مساعدات.

ولكن، يشير التقرير، الى ان بعض الايزيديين قد رجعوا، ووقفا لتقديرات سكان محليين وكذلك احصائيات الأمم المتحدة فان 30% فقط من مجموع العدد الأصلي للسكان الايزيديين قد رجعوا. ونيرة العودة انحسرت بعد موجات تدفق العائدين عبر سنوات وذلك لحد تزايد معدل الغارات الجوية التركية في عام 2020 وتهديدات تركيا في مستهل عام 2021 بشن عمليات عسكرية برية في سنجار، الامر الذي أحبط آمال وارجأ خطط ايزيديين بالعودة. تبعت ذلك حملتا غارات جوية متعاقبة في اب 2021، واحدة استهدفت مركز مدينة سنجار والأخرى استهدفت عيادة طبية في قرية مجاورة، زرع ذلك الرعب في قلوب الايزيديين وعمل على إيقاف وعرقله أية محاولة للعودة. ويقول سكان محليون إن الهجمات، رغم كونها منقطعة، ولكنها تركت

الايديين في سنجار يشعرون وكأنهم ما يزالون يعيشون في منطقة قتال. استنادا لمعلومات من منظمة الهجرة التابعة للأمم المتحدة فان ما يقارب من 38,000 ايزيدي قد عاد للفترة ما بين حزيران 2020 وكانون الأول 2020. من ناحية أخرى فان هذا الرقم تراجع الى اقل من 5,000 شخص عائد للفترة ما بين شباط 2021 ونهاية العام الماضي.

ناشط ايزيدي، رفض الكشف عن اسمه، قال لموقع ذي نيو هيومانيتريان "عندما بدأت موجة العودة في بداية مراحلها عام 2020، كانت العوائل تعود بمعدل يومي وكان رجال الاعمال يخططون لافتتاح متاجرهم من جديد في سنجار. حتى ان ما يقارب من 2,300 عائلة كانت تسكن في مخيمات مؤقتة في جبل سنجار، قررت العودة لقرها، ولكن عقب حملة الطائرات التركية قررت العوائل المقيمة في الجبل البقاء في خيمها لانهم يشعرون بالامان اكثر فيها، ومنذ ذلك الوقت تباطأت حركة عودة الايزيديين. وبعد ضربات عام 2021 الجوية في سنجار توقفت حركة الرجوع بشكل كامل وألغى الايزيديون خططهم لإعادة فتح محلاتهم التجارية".

استنادا لطالبة ايزيدية تبلغ من العمر 23 عاما فان الضربات الجوية الجديدة القت الرعب في نفوس الايزيديين، وقالت في حديث للموقع الاخباري "أضيقنا فترة خمس سنوات في مخيم النازحين في إقليم كردستان، انه أمر جيد ان نعود لمنطقتنا، ولكن الحياة ليست جيدة. سابقا، كانت قرى منطقة سنجار مثل الجنة والحياة فيها بسيطة وكنا نعيش بسلام ولكن كل ذلك تغير بعد مجيء داعش".

ومضت بقولها "نحن الان خائفون من شيء واحد فقط الا وهو التدخل العسكري التركي. الكل هنا خائف من الضربات

"الشال" .. الأداة الأولى لانتحار الفتيات في العراق

□ متابعة / المدى

اللباس اليومي، ولا يمكن منعهن من استخدامه أو ارتدائه من قبل نوابهن".

ويلفت الى أن "هناك خطة وضعت العام الماضي من قبل وزارة الداخلية لمواجهة هذه الحالات التي بدأت بالتصاعد خلال الفترة الماضية".

والخميس الماضي أقدمت طالبة جامعية على الانتحار باستخدام "شال"، حيث علقت نفسها بمروحة سقف داخل منزلها في محافظة ذي قار جنوبي العراق.

وقال مصدر أممي إن "شابة من مواليد 1997، طالبة جامعية في كلية التربية، انتحرت بواسطة غطاء رأس (شال)، وذلك من خلال ربطه بمروحة سقف داخل منزلها في مدينة الناصرية مركز المحافظة".

كما تمكنت السلطات المختصة، من إحباط محاولة انتحار لفتاة في المحافظة ذاتها الاسبوع الماضي، عندما ربطت نفسها بشال في سقف المنزل، فيما سجل قضاء قلعة سكر في ذي قار أيضا، انتحار فتاة تبلغ من العمر 15 عاما بالطريقة ذاتها، في ظروف غامضة.

وتشير إحصاءات رسمية عراقية إلى أن دوافع الانتحار تتعلق غالبا بالضغط النفسي والاضطرابات، وأسباب أخرى مرتبطة بالتفكك والعنف الأسري، والوضع الاقتصادي المتردي، فضلا عن الأسباب الدراسية وعدم تحقيق الطموح. الناشطة النسوية منى العامري رأت أن "إقدام الفتيات على الانتحار يأتي بسبب الضغوط الاجتماعية والتمييز الحاصل في بعض المفصل، مثل التعيينات والوظائف العامة، والتمييز الاجتماعي خاصة في المجتمعات القبلية، مما يجعل الفتاة تفقد طموحها وأملها في الحياة، وبالتالي تلجأ إلى تلك الطريقة البشعة في الموت".

وتضيف العامري أن "استخدام الشال في عملية الانتحار يعطي صورة واضحة عن واقع تلك الفتيات، من حيث الفقر وضعف التعليم والضغط الحاصل عليهن".

وأكدت على "ضرورة النهوض بواقع المرأة في العراق التي تعاني جملة تحديات، وأكبر دليل على ذلك عمليات الانتحار التي نسمع عنها يوميا".

تصاعدت حوادث الانتحار في العراق خلال الفترة الماضية، خاصة لدى الفتيات، اللاتي يستخدمن عادة غطاء الرأس "الشال" لإنهاء حياتهن، وسط تحذيرات من تفاقم تلك الظاهرة.

وفي آخر إحصائية عن أعداد المنتحرين، قالت وزارة الداخلية العراقية، إن البلد سجل العام الماضي انتحار 772 شخصا، وهو أكثر بنحو 100 حالة عن 2020، فيما تشير تلك الإحصائية إلى أن الفئات العمرية أقل من 20 سنة كانت نسبتهم 36,6 بالمئة، أما نسبة الذكور فتشكل 55,9 بالمئة، والإناث 44,8 بالمئة.

كذلك تكشف الأرقام أن المحافظات الجنوبية هي الأكثر تسجيلا لهذه الحالات (محافظة البصرة وذي قار الأعلى نسبة على مستوى العراق).

وإذا كان الذكور ينتحرون عادة بإطلاق النار على أنفسهم، بسبب فوضى السلاح التي يعيشها العراق، فإن الإناث وأغلبهن من الفتيات، يلجأن إلى غطاء الرأس الذي يعرف شعيبا بـ "الشال".

والشال قطعة قماش بطول متر ونصف وعرض نصف متر، وهي الحجاب أو غطاء الرأس السائد في العراق بالإضافة إلى ما يعرف بـ "الربطة". كما تستخدم بعض الفتيات ما يسمى "حجاب الأميرة".

ويباع هذا الغطاء في الأسواق المحلية بسعر يبدأ من دولارين، ويستورد من تركيا وإيران ودول أخرى.

وقال ضابط في وزارة الداخلية العراقية إن البلاد شهدت خلال الشهر الماضي أكثر من 10 حالات انتحار بهذه الطريقة، وهذه المسجلة فقط، أما غير المسجلة فهي أكثر من ذلك، مشيرا إلى أن "أسباب اللجوء إلى هذا الفعل متعددة، وتسدعي تدخل من عدة جهات ليست حكومية فقط".

ويضيف الضابط الذي طلب حجب اسمه، أن "لجوء النساء وخاصة الفتيات إلى الانتحار بتلك الطريقة، يأتي بسبب عدم إجادتهن غالبا لاستخدام السلاح، وتوفر غطاء الرأس الذي يعد جزءا من

أكدوا أن الأطراف المتورطة تستخدم طريقة (غطيلي واغطيلك)

أمهات شهداء تشرين وناشطون يتظاهرون للمطالبة بمحاسبة قتلة المحتجين

□ ذي قار / حسين العامل

جددت امهات ضحايا قمع التظاهرات وناشطون المطالبة بفتح تحقيق دولي في ملف مجزرة جسر الزيتون وحملات القمع التي طالت المشاركين في تظاهرات تشرين، مشهدين خلال تظاهرة انطلقت في ميدان الحويبي على عدم الافلات من العقاب والقصاص من جميع القتلة وعدم الاكتفاء باحتجاز المقدم عمر نزار احد المتهمين بمجزرة جسر الزيتون. وشاركته امهات من المتظاهرين و امهات ضحايا قمع التظاهرات ليلة الجمعة / السبت في ساحة الحويبي وسط الناصرية للمطالبة بمحاسبة المتورطين بقمع التظاهرات ولاسيما الفريق جميل الشمري والمقدم عمر نزار وغيره من الضباط والمسؤولين المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي قتل فيها ٥٠٠ مظاهرا واصيب ٥٠٠ آخرين خلال يومي (٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩).

وقالت ام احد الشهداء وهي تحمل صورة لابنها الشاب الذي لقي مصرعه اثناء مشاركته في احدى تظاهرات الناصرية "نطالب الامم المتحدة والجمعية الدولية بفتح تحقيق في مجزرة جسر الزيتون وكل جرائم قمع المتظاهرين التي راح ضحيتها ابناؤنا مشيرة الى ان تحقيق السلطات القضائية والحكومة العراقية في



الجرائم التي ارتكبت ضد المتظاهرين لم يسفر عن اي شيء رغم مرور اكثر من عامين على ارتكاب المجازر واعمال القتل". وكان ناشطون وحقوقيون في محافظة ذي قار قد دعوا وبالزمن مع حلول الذكرى الثانية لمجزرة جسر الزيتون الى تدويل التحقيق بالمجزرة، وفيما وصفوا القضاء العراقي "بالمبیسس والعاجز" عن القصاص من المتورطين بقتل المتظاهرين، كشفوا عن ٧٠٠ دعوى قضائية اقامتها اسر الشهداء والمتظاهرين امام المحاكم في ذي قار ولم يحاسب اي من الجناة. ووضحت ام الشهيد ان القضاء يفكر الى الحيادية في هذا الملف نتيجة تدخل الاحزاب وضغوطاتها في هذا المجال، مبينة ان "الاحزاب تتخادم فيما بينها للتستر على المتهمين بارتكاب جرائم القمع باستخدام طريقة (غطيلي واغطيلك)".

وكدت ام الشهيد ان "الجمع يعرفون الجهات والاطراف المتورطة بالقتل وان القتل كل واحد منهم يعرف الاخر لكن لا احد من القضاة يتجرأ على القصاص منهم". وبيّلت امهات ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار التي تواصلت طوال عامين ١٣٤ شهيدا واكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف

المفرط والرصاص الحي والمتفجرات والقنابل الدخانية ناهيك عن الهجمات المسلحة التي تقوم بها المليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف تجمعات وميادين اعتصام المتظاهرين في ساحة الحويبي وغيرها، فيما تقدر منظمات غير حكومية وناشطون اجمالي عددهم ضحايا قمع التظاهرات في العراق بنحو ٨٠٠ شهيد و٢٥ الف

مع العشرات من زملائه بدم بارد، مؤكدة "ان نسكت مهما كانت المغريات فلا شيء يعوض دماء ابائنا ولن نرتاح الا بالقصاص من القتلة". وفي حديث ل(المدى) طالب الناشط المدني هشام السومري "بتشكيل محكمة جنائية خاصة لمحاسبة المتورطين بقمع المتظاهرين على غرار المحكمة الجنائية التي حاكمت رموز

النظام السابق"، مبينا ان "٨٠٠ شهيد من ضحايا التظاهرات واكثر من ٢٥ الف جريح لان لم يكشف عن المتورطين بإطلاق النار عليهم أو من قام بتفجير خيم الاعتصام والمنازل". وشدد السومري على "محاسبة ومحاسبة جميع المتورطين بجرائم قتل المتظاهرين من اصغر عنصر امني وصولا الى رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، مؤكدا "الكل منهون وليس المقدم نزار عمر وحده".

واعلنت وزارة الداخلية، يوم اول امس الجمعة، عن احتجاز المقدم عمر نزار، احد المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون في الناصرية، مؤكدة تشكيل لجنة قانونية للتحقيق معه وأنها ستتخذ الاجراءات القانونية بحقه، في حال ثبوت تورطه في الاتهامات المنسوبة اليه.

وكانت منظمة انهاء الافلات من العقاب قد نشرت قبل بضعة ايام تقريرا مصورا عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن قضية تورط الضباط في قوة الرد السريع، عمر نزار في مجزرة جسر الزيتون وجرائم اخرى ضد الانسانية ما سلط الضوء على مجمل الانتهاكات المرتكبة ضد المتظاهرين وغيرهم. من جانبها طالبت عوائل ضحايا جريح الناصرية بقمع المتظاهرين على غرار المحكمة الجنائية التي حاكمت رموز

عمليات التجميل . . مراكز غير مجازة وأخطاء طبية فادحة

□ خاص / المدى

شهد العراق، خلال السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في أعداد مراكز التجميل، وارتفاع نسب الإقبال عليها من مختلف الأعمار، وسط جملة من التساؤلات، وهي ما اذا أصبحت عمليات التجميل ضرورة ملحة لا تستقيم الحياة بدونها، أم أنها زويدة تنتهي سريعا بانتهاء نتائجها؟ ولعل الإفرط في الحصول على الجمال وتحقيق شعور الشخص بكماله وتميز شكله، يمكن أن يخلف قباحة وبشاعة وتشوها لا حدود لها، وقد يصل في نهاية المطاف إلى الموت.

الفشل الطبي

بتاريخ ٢١/ من تشرين الأول/ الماضي، أجرى شاب من محافظة البصرة، عملية بمستشفى البلاد الأهلي في العاصمة بغداد، على يد الطبيب (ع. ع.)، وبعد يوم واحد، من خروجه، تدهورت حالته الصحية، عاد إلى سريره، بداعي طرد السوائل من البطن، ليستقر، لنحو خمسة أيام في المستشفى، ومن ثم خروجه بشكل نهائي.

هكذا الحال، بالنسبة للفشل الطبي الذي يرافق عمليات التجميل والهوس بالجمال في العراق، حيث لا يختلف اثنان على ان اهتمام المرأة بشكلها وأناقتها وجمالها هو أشبه بغريزة فطرية، إلا أن الأخطاء الطبية في تلك العمليات

باتت مبعث قلق لدى الكثير الهواة والراغبين بإجراء عمليات مماثلة. وعن ما تقدم، وجد نقيب الأطباء العراقيين، جاسم الغراوي، أن "هناك مشكلة في تأسيس مراكز التجميل، لاسيما وأن غالبية هذه المراكز بلا إجازة رسمية"، مشيراً إلى أن "قسماً من تلك المراكز مجازة من وزارة الصحة، ولديها شهادة تأسيس مركز وتوجب عمل أطباء

مراكز غير مجازة

بدوره، أكد هيثم العبيدي طبيب اختصاص في حديث ل(المدى)، أن "هناك مشكلة كبيرة في عمليات التجميل سواء على مستوى العراق والعالم حيث ازدادت مراكز التجميل في البلاد وكثير منها غير مرخص وغالبية الذين يعملون فيها لا يمتلكون المؤهلات العلمية والعملية للقيام بمثل هذه الأعمال كما لا يمتلكون إجازات عمل رسمية". وأضاف العبيدي "لاحظنا وجود دورات كثيرة لأشخاص لا يمتلكون شهادات طبية أو صحية بعمليات الحقن والشفط المختلفة"، مبيناً أن "ضوابط عمل المراكز المتخصصة في هذا المجال يجب أن تسند لمختصي الجراحة التجميلية". ودعا الطبيب الاختصاص، المواطنين، إلى أهمية "الوعي وتحري هذه المراكز، قبل إجراء أية عملية تجميلية عندهم"، لافتاً إلى أن "هناك مشكلة في عمليات التجميل وهي إدمان الأشخاص وبالأخص النساء اللاتي يقمن بمثل هذه العمليات".

وخلص العبيدي، إلى القول إن "هناك إجراءات توعية يتم المضي بها ضد هذه العمليات، التي ليس لها مبرر من الأساس في معظم الأحيان".

وختم نقيب الأطباء حديثه بالقول، "باب النقابة مفتوح لأي شكوى وبإمكان المواطن أن يشتكي لدى القضاء ووزارة الصحة، إن وجدت أخطاء أو إشكالات في عمليات التجميل".

وأضاف الغراوي، خلال حديثه ل(المدى)، أنه "بالنسبة للعمليات الجراحية بشكل عام، فتحمل نسبة من الفشل والمضاعفات وتقل هذه النسبة في حالة كون من يجريها مؤهلاً ويتخذ الاحتياطات اللازمة قبل وأثناء وبعد العملية". وأوضح أن "هذه النسبة تزداد في حالة عدم وجود اختصاص لدى القائم بها أو لم يتخذ الأمور الواجبة للعناية، كما هناك مئات المراكز غير مجازة أو لم يحصل العامل فيها على رخصة عمل من نقابة الأطباء"، مشيراً إلى أن "النقابة تستطيع الغلق ومحاسبة الأطباء فقط".

وتابع الغراوي "أما غير الأطباء أو ما يسمى الخبراء من العراق أو خارجه، فهذا خارج عن سيطرة النقابة، ويرتبط بوزارة الصحة والجهات الأمنية وله علاقة بمشكلات البلد العامة، منوهاً إلى أن "حل المشكلة يتمثل بتشكيل لجان مشتركة لغلق المركز المخالف ومحاسبة الشخص المخطئ".

تقرير دولي: العراق عاشر أكثر الدول تلوثاً في العالم

□ بغداد/ المدى

كشف تقرير دولي جديد، أن العراق يعتبر عاشر أكثر الدول تلوثاً في العالم بمستوى متوسط الجسيمات الدقيقة الضارة في الهواء بمعدل ٢٩,٦ ميكروغرام لكل متر مكعب في البلاد. ونكر موقع "أمواج مديا" في تقريره تابعته (المدى)، ان "نوعية الهواء الرديئة في العراق ناتجة عن انبعاثات المركبات، والتلوث الناتج من الحرب، واستخدام المولدات لتوليد الكهرباء التحتية الكهربائية السيئة، والحرائق من مصافي النفط والغاز". وأضاف أنه "في حين أن العراق قد

كان النمو في قطاع الطاقة مذهلاً في أعقاب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣"، وفي الواقع، "تضاعف إنتاج العراق من النفط تقريباً من حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٠ إلى أكثر من ٤ ملايين برميل يوميا في عام ٢٠٢١". وأوضح التقرير أن "من الطرق شديدة التلوث المستخدمة في العراق لاستخراج البترول تتضمن ممارسة مثيرة للجدل تعرف باسم الحرق، والتي تتضمن حرق الغاز الطبيعي الزائد أثناء استخراج النفط وقد ارتبطت بالربو وأمراض الرئة والجلد والسرطان"، مبينا أن

بعد سرقة المواشي . . (الدرون) تدخل بخدمة تجار المخدرات في بابل

□ خاص / المدى

المواشي في تلك المناطق". وأشار الجنائي الى أن "عمليات السطو على المنازل تزايدت بشكل ملحوظ بعد رصد المناطق من قبل عصابات السرقة بواسطة الطائرات المسيرة التي باتت تثير الرعب بين المواطنين". وأضاف أن "الإهالي بدأوا في مواجهة هذه الطائرات بإطلاق نيران مكثفة للحد من تواجدها فوق مناطقهم الا انها غالبا ما تحلق خارج مديات نيران الاسلحة الخفيفة". وفي قرية "عوفي" والعيفار وسط مدينة الحلة يضطر الأهالي ايضا الى اطلاق النار بواسطة اسلحتهم الشخصية في محاولة للتصدي للطائرات المسيرة التي يتهم الأهالي مطلقها بمحاولة استطلاع المنطقة وسرقتها. إذ يؤكد الشيخ عدنان المسعودي من قرية العيفار في

تستهدف المناطق الريفية لغرض تحديد المواشي وسرقتها، فحسب بل باتت تستهدف الدوائر الأمنية لغرض جمع المعلومات وكان مطلق هذه الطائرات بخططن لشيء كبير". وبين مندبل، أن "هذه الطائرات استطلعت اجزاء سجن الحلة المركزي لاكثر من مرة ما دعانا الى توجيه القيادات الأمنية الى متابعة الموضوع بشكل دقيق وتشديد الإجراءات الامنية على مكاتب بيع هذه الطائرات التي تستخدم لأغراض التصوير ومنع استخدامها الا بموافقات رسمية". وكشف مندبل عن "استخدام تجار المخدرات الطائرات المسيرة في نقل المواد المخدرة الى اماكن محدد لتجاوز نقاط التفتيش في المحافظة".



انجاز حفر البئر النفطي الاول ضمن مشروع حفر ٣٧ بئرا نفطيا في حقل الزبير



أجرت الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية حفر البئر النفطي 502 - ZB بعمق ٣١٤٠ مترا الى تكوين الزبير وهو البئر النفطي الاول الذي يتم إنجازه ضمن العقد المبرم مع شركة ENI الايطالية لحفر ٣٧ بئرا نفطيا في حقل الزبير بالبصرة .

وتمت عمليات الحفر بفترة زمنية قدرها ٥٦ يوماً باستخدام جهاز الحفر 38 IDC ذي القدرة الحصانية Hp 1500 بالتعاون مع شركة شلمبرجير (Schlumberger) العالمية لتقديم الخدمات النفطية وسيتم نقل الجهاز الى موقع آخر في نفس الحقل للمباشرة في حفر البئر النفطي 515 - ZB .

إعلام شركة الحفر العراقية

قناديل لطيفة الدليمي

الوطن هو أن نكون معاً

لا تعني كلمة وطن عند بعض الأمم شيئاً سوى (أن نكون معاً) مع أعراننا، مع نوعنا البشري الذي نجد التحاور معه والانصات إليه، مع من نأمن صحبته ولا يخذلنا، نسلك معه كأننا مع أنفسنا بلا خوف ولا ضغوط ولا ارتياب، ذلك هو التجسيد الحق لكلمة وطن لدى بعضنا، ولن أعمد فكرتي ورؤيتي الشخصية ؛ فغالبية الناس يحملون بالخدمات والرعاية الطبية والحدود المعقولة من الكفاية والأمان ويسوس أمر الصحة الإنسانية.

هناك مقولات شتى تتحدث عن الوطن، عن علاقتنا بالأمكنة والبشر، منها - مثلاً - مقولة الفيلسوف الرواقي (ماركوس أوريلوس) الشهيرة: (العالم كله وطنك، والبشر أخوتك، وخير البلاد ما حملك). لم أعد شخصياً أتقبل مقولات بعض الفلاسفة والمفكرين ولا أعتقد على علاقتها، لا بد من تفكيكها لتناسب أفقنا المعاصر وراهنية زمننا ومتطلبات الروح.

ماركوس أوريلوس يعتم وأنا أخصص ؛ فقد تجاوزت عمر التعميم سانب النهايات. لم أعد شخصياً أتبنى ما لفتنا إياه المرجعيات العتيقة والنظريات الغضاضة لدروس الوطنية وبعض الفلسفات، أتفق مع الرواقيين في أشياء كثيرة وأختلف مع كل ما لا يناسب عصرنا ومتغيرات الحياة البشرية على المستويات كلها. الرواقيون يستطون الأمر ويتحدثون عن تجارب عيش مثالية وأزمنة يوتوبية مفترضة لم ولن توجد على أرض البشر، ومن هنا مخالفتي لهم وخصي مقولة الامبراطور الفيلسوف الرواقي ماركوس أوريلوس الفاتنة التي انسحرت بها زمناً ؛ فمقولة أوريلوس الايقونية نتاج حقبة زمنية مختلفة ورؤية مثالية لامبراطور مترف، وعليها أن نضع كل قول في ميزان الممارسة الواقعية مع بشر عصرنا وحقبة عالمنا المتغير.

لم أجد خلال تنقلاتي بين بشر من الشرق والغرب مصداقاً ونظيماً لمقولة (الأخوة البشرية) غير المشروطة ؛ ففي عالمنا المعاصر هناك من ينكر عليك إنسانيتك في بلادك وخارجها وبخاصة في المطارات والحدود والمحافل السياسية والعلمية والثقافية، وأحدث اليوم عن واقع بشري مختلف لاتجدي معه الرؤى المثالية الرفيعة ونحن في مطلع العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

إن مقولة (العالم كله وطني) غير حقيقية تماماً لأنها مقولة طوباوية بلا أسس ؛ ولكي أكون دقيقة في حديثي علي الاعتراف بأنني وجدت شيئاً من هذا في عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي عندما كنا نسافر إلى جهات الدنيا فلا تواجه مناوئجه اليوم من العنصرية والغلط الشوفيني. تبدو هذه المقولة فاعلة تخديرية وخذعة توهما بنزعة أممية متخيلة لاسبيل لتحقيقها في واقعنا الارضي ؛ فأننا - كإنسانة - عاجزة عن التحرك في هذا العالم بقامة مرفوعة، ولست على ثقة من قبول الآخرين لي كجنس وعرق، ولست قادرة على ممارسة حريتي والشعور بالتساوي الإنساني عندما تصفعني العنصرية والتعالي العرقي في معظم البلاد المتقدمة لأسباب كثيرة في مقدمتها أنني أحمل جواز سفر منسوباً إلى بلد شبه مخفف عن خريطة العالم ولا يعترف به بين الدول الحية والمؤثرة .

صحيح أن الوطن يكون وطناً حين نجد ما هو أساسي للعيش الطيب وتكون مع من نحب ومن نألف ونحاور ومتطلبات البقاء البيولوجي والأمان والرعاية الطبية، فهل سنحظى حقاً بحياة سوية على المستويات الإنسانية كلها؟ أبداً. نحن نغالط في إعلان الرضا وادعاء الامتنان رغم نقائص حياتنا. الحياة منظومة متكاملة من الحاجات العاطفية والإشباع الروحاني والحوار المتصل وال ثقة والتعاون في تحقيق الأهداف ومواجهة المضغلات معاً.



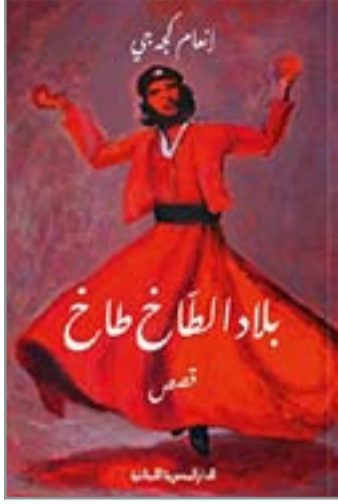
إن مقولة (العالم كله وطني) غير حقيقية تماماً لأنها مقولة طوباوية بلا أسس ؛ ولكي أكون دقيقة في حديثي علي الاعتراف بأنني وجدت شيئاً من هذا في عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي عندما كنا نسافر إلى جهات الدنيا فلا تواجه مناوئجه اليوم من العنصرية والغلط الشوفيني.

"إنعام كجه جي" تستعيد "بلاد الطاخ طاخ" عبر الحكايات

شاكر الانباري

يمكن لأي نص أن يكون ممتعا في القراءة لأسباب كثيرة، كالوصف الذكي للبيئة، وسلاسة اللغة بإيقاعاتها المتكررة، والعمق الفكري التأملي للأحداث، والطرافة، وابتكار المشاهد والحوارات، وزاوية النظر الفريدة للحياة، ثم الحكاية الطازجة. ولعل هذه القصص جمعت بعضها من تلك المواصفات السردية كلها؛ إلا أنها تميّزت بحكايتها التي تغري القارئ بالوصلة، والانتقال من قصة إلى أخرى بانتظار له سمة الفضول لما سوف تجترحه الكاتبة في سطورها التالية. هي ذاكرة دقيقة، شعبية، ساخرة أحيانا، ومتنوعة بسبب تجربة الكاتبة في الأمكنة التي زارتها أو عاشت فيها. والذاكرة هي الخيط السري الذي انتظم القصص أجمع، وكأنها تقدم خلاصة لعاناة زمنية مديدة، تغتنى بالأشخاص الغريبين الأطوار والمواقف المفارقة، والبيئات المتنوعة مكانيا وزمانيا. نجد طريقة احترقة في تحريك الذاكرة تلك بين الماضي والحاضر، الطفولة والشباب، مع ربط كائني يجمع نطف الذكريات لصياغة قصة ممتعة تقسر قارئها على المتابعة.

وعادة ما يتوفر ذلك للكاتب المحترف، وإنعام كجه جي من الكتاب المحترفين بعد تجربة روائية مهمة في السرد العراقي والعربي، يتذكرها القارئ في روايات شهيرة كالحفيدة الأميركية، وطشاري، والنييدة، وغيرها. يردد تجربتها ممارسة صحافية ممتدة لعقود، ومن تلك الخبرة الصحافية برعت في صياغة قصتها "صورة المرحوم" و"الكاميرا الأوليس"، إضافة



فيلم يتناول حياته الذهبية. وهنا تقع على الكوميديا المجرية المتخفية عميقا في روح معظم شخصيات القصص. المرأة التي زارت مصر وجلبت مرآة ترى في بلورها تفاصيل حياتها، والمنظفة الجزائرية التي تصاب بصدمة لأنها اكتشفت صورة ل"هوارى بومدين" في بناية عتيقة. وكانت الصورة ملقاة في زاوية المرايح لتلك البناية. هي مفارقة الغلاف نفسها، حين اندمج جيفارا برقصة أداها الحلاج على جسر بغداد قبل مقتله.

وقصص "بلاد الطاخ طاخ" هي أيضا حكايات النساء، وقد بلغت بهن الحكمة منحتها بعد التجربة المتواصلة في الزواج، والانجاب، والسفر، ومغادرة الجمال القديم، واستقبال خريف العمر الملوّن بأمراض الجسد. وهي لا تنتهي حتى تصل بهن إلى المقبرة. منهن الصحافية الشابة وهي تري الدين الرومي، لكن الغلاف الراقص يحمل صورة أرستو جيفارا الناثر اليساري المقتول في أحرش بوليفيا. وكان الغلاف إحياء بمفارقات تلك الشخصيات التي سيرها القارئ بعين الخيال، ويعيش معها على الورق. التناقضات الفارقة، الايمان والإحدا، التحرر والتقيديس، الهنا والهناك، الذاكرة القزحية والحاضر المر، الوهم وشراسة التحولات الاجتماعية، وقد حكمت المفارقات تلك شخصيات القصص بوضوح، وتجلي عاليا بقصة "بلاد الطاخ طاخ"، حيث يهرب ثمال الديكتاتور في متحف الشمع لكي يستعيد تمثيل دوره كقائد أوجد، كلي القدرة، يرتدي نياشينه القديمة، وبرز شاربيه الذكوريين، وينفخ صدره، بعد أن هرب من المتحف بالتواطؤ مع الحارس كي يستعيد دوره بإتقان، في

يمكن تسميتها بنصوص الاغتراب، أو النصوص "الكوزمبوليتية". نصوص ذات رنين مميز لا يشبه النصوص الوطنية، أي المكتوبة ضمن واقع وطني محدد كالعراقي أو اللبناني أو المصري. وهي بشكل ما واحدة من مظهرات الكتابة السائدة في اللحظة الحضارية الراهنة، بزوال الحواجز الحضارية والاندمج البشري عبر التكنولوجيا الفائقة التطور، والأفاق العلمية المحلقة بعيدا عن الأساطير. والتجربة هي التضحج والحكمة والمعرفة، وقد فاضت تلك الخصائص على معظم القصص، ولونتها بالمعنى من الحياة ذاتها، ومراحل تغيراتها على الكائن البشري المتصل بالموت الأكيد في النهاية. لذلك يتبع ذلك من تبول غريب وطريف لتلك الشخصيات، وهو ما أغرى الكاتبة في تحويلها إلى مادة قصصية، لها نكهة غير محلية، قد لا تنتمي إلى بلد بعينه. عارية في الوزييرة، عمية في ميانو، تخلتي، مرآة كردوسة، مع هذه القصص وغيرها يقف القارئ عند نصوص الموت.

هارتمان تحت الحكم النازي

موسيقى الاحد

ثائر صالح

إلى الوضع المعقد في الفترة التي شهدت عملية اجتثاث النازية Denazification أو باللغة الألمانية Entnazifizierung بعملية تذكرنا بما حصل في العراق بعد 2003. هنا يجب أن نتذكر نقل الولايات المتحدة 785 عالم ومهندس ألماني كانوا يعملون في البرنامج الألماني للسلح إلى الولايات المتحدة، شكلوا عماد البرنامج العسكري الأمريكي لاحقا.

فقد تأثر هارتمان بأحداث الثورة النافارية بعد الحرب الأولى والنهاية الإمبراطورية، وتشكلت قناعاته بالعدالة والمثل الاشتراكية. درس هارتمان الموسيقى في ميونيخ لكنه اعتزل المساهمة في الحياة العامة بعد 1933، قدم عمله قصيدة سيمفونية "يا رب ارحم" في براغ سنة 1935، أهداه لذكرى أصدقائه الشهداء في معسكر داخاو النازي حيث اعتقل هتلر الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين وغيرهم من معارضيه مبكرا. من مؤلفاته في تلك الفترة كونشرتو الكمان (1939) التي تعد أشهر أعماله، ألها بمثابة صيحة ألم بعد اجتياح هتلر لبليجكا، أسماها موسيقى الصدأ في البداية لكنه تقهها قليلا سنة 1959 وغير أسمها الى الكونشرتو



الجازائية (Concerto funebre). وكان قد هرب مخلوطها إلى سويسرا وقدمت فيها في 1940 لأول مرة.

أعمال الموسيقيين الشباب مثل هانس فرنر هنتسه (1926 - 2012) وكارل اورف (1895 - 1982) صاحب مجموعة كارمينا بورانا. ألف ثمانية من السيمفونيات بعضها إعادة صياغة لأعمال اوركسترا سابقة، وخمس اوبرات قصيرة (ألها في العشرينات، قسم منها غير مكتمل)، وعدد من الأعمال التي تدخل في قالب الكونشرتو منها الكونشرتو الجنائزية المنكورة، بالإضافة إلى أعمال للحجرة منها رباعيتين وترية وسوناتات، وتوكانا فوغا الجاز مستلهمة من عمل باخ الشهير. تتميز أعماله باتباع الموسيقى المسماة لا تغمية أو لا تونية Atonality (وتسمى كذلك لا مقامية)، أي الاعتداد عن استعمال المراكز النغمية المميزة لسلاالم الموسيقى، وهي تقنية طورها موسيقو مدرسة فيينا الثانية مثل أرنولد شونبيرغ وألبان برغ وانتون فيبرن الذي درس عنده هارتمان خلال سنوات الحرب الثانية. تأثر بموسيقى باخ ومالر وسترافنكي، وتضمنت أعماله عناصر انطباعية وموتيفات الجاز وحتى الحان شعبية مجرية بسبب تأثره بالموسيقيين المجرين بارتوك وكوداي.

أفكار عن غوغول

أ.د. ضياء نافع

الثانية لميلاده عام ٢٠٠٩ (لاحظوا ذلك ٢٠٠٩!)، إذ أعلنت الكلية أنذاك عن مسابقة بين طلبتها للكتابة عن غوغول، في تلك المسابقة الواسعة عن نتاجات حول تلك الذكرى، شارك فيها اساتذتها ومجموعة من المتخصصين الأجانب في الاب الروسي، وعندما بدأت بقراءة تفاصيل تلك النشاطات، تبلورت لدي مواضيع عديدة ومتنوعة تماما للكتابة عن غوغول وتقديمها للقارئ العربي، منها على سبيل المثال وليس الحصر، علاقة الاجيال الروسية المعاصرة بغوغول (تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات الروسية، الذين ساهموا في تلك المسابقة الواسعة عن نتاجات غوغول)، وهو موضوع مهم وجوئي جدا، إذ اكتشفت (من جملة ما اكتشفت!)، ان الاجيال الروسية الجديدة لا تتوقف عند نتاجات غوغول الشهيرة مثل رواية (الارواح الميتة) او مسرحية (المفتش) او قصة (المعطف)، بل عند نتاجات اخرى لغوغول (تبدو وكأنها شبه منسية الان بين القراء الروس، وتكاد ان تكون غير معروفة بعمق

الذي يصدر في الوقت الحاضر) كما يظن الكثيرون!)، وانما هو ايضا، الاب الذي يتفاعل معه القارئ المعاصر بغض النظر عن زمن اصدار ذلك الادب، ويعكس هذا المفهوم على كل آداب العالم، بما فيها ادبنا العربي طبعاً، فهل يمكن - مثلاً - عدم اعتبار المتنبي شاعراً معاصراً، ونحن نستشهد بقصائده في مسيرة حياتنا اليومية لحد الآن؟ وهل ان شكسبير قد اصبح (عتيقاً!) بالنسبة للقراء الانكليز وغير الانكليز في عالمنا المعاصر (تذكرت سامي عبد الحميد ومرسحبة هاملت عربياً على مسارح بغداد)، وتذكرت مسألة الثقافة ودورها في الحياة!) وهذا (الاكتشاف!) كان يعني بالنسبة لي ايضا، انه يمكن اعتبار غوغول ادبياً معاصراً لتلك الاجيال الروسية الجديدة بالرغم من انه ابن النصف الاول من القرن التاسع عشر، وهذا (الاكتشاف!) طرح طبعاً امامي افكاراً جديدة اخرى حول مفهوم (الادب الحديث او المعاصر)، فقد اقتنعت، ان الادب الحديث هو ليس فقط الادب

ومن جملة المواضيع الجديدة الاخرى عن غوغول، والتي انبثقت من اطلاعي على تفاصيل نشاطات كلية الفيلولوجيا في تلك المحاضرات، التي تم تقديمها في الندوة العالمية عن غوغول بالذكري الثوية الثانية لميلاده. لقد ساهم في أعمال هذه الندوة متخصصون كبار من روسيا واوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان وايطاليا وهنغاريا



عنها باللغة الروسية، وهي نبرة بدأت آنذاك وتوسعت لاحقاً. وجدت كذلك محاضرة قدمها ممثل جامعة استامبول التركية بعنوان - ترجمة ابداع غوغول في تركيا، وقلت بيئي وبين نفسي، اننا - نحن العرب - ترجمنا ابداع غوغول منذ ثلاثينيات القرن العشرين، اي على مدى قرن تقريباً، ومع ذلك، لا يوجد بيننا من يقف امام هؤلاء ويقول لهم هذه الحقيقة الساطعة، وخلص القول، فقد قررت ان اكتب المقالات الآتية - غوغول والجيل الروسي المعاصرة /// غوغول والاب الروسي الحديث /// غوغول ومسألة الثقافة /// غوغول والازمة الروسية الاوكرانية من جديد /// ترجمة ابداع غوغول في العراق /// ومن المؤكد ان هناك افكار جديدة اخرى حول تلك المقالات، إذ ان المحاضرة التي قدمها مندوب ايطاليا - مثلاً - قد أثارَت ضرورة العودة الى الكتابة عن تأثير ايطاليا في ابداع غوغول.... فهل سيسمح الوقت بتحقيق كل هذه الافكار؟؟؟ أتمنى ذلك...

تبدو وسائل الإعلام العراقية هذه الأيام وكأنها ساحة تدور فيها دوائر غريبة وعجيبة.. لاشيء سوى أخبار الثلث المعطل، وغضب الساسة بعضهم على بعض.. والأهم اللق الذي يساور البسطاء على مصير هذه البلاد.. وعندما نقرأ تصريحاً لسياسي أو مسؤول نزداد خوفاً إذا ما قررنا أن نتوقف عنده أو نصدقه.. لا أحد يدري إلى متى سيستمر الحال بحرب داحس والغبراء بين السياسيين، والتي يراد منها التغطية على الفشل المتواصل منذ تسعة عشر عاماً، الجميع يصير على أنه صاحب الحقيقة المطلقة.. وإذا حاولنا أن ننفض عن أنفسنا رتابة الكلام السياسي الملل الذي نسمعه ونقرأه كل يوم، يقلقنا أن البلاد لا تزال تبحث عن مسؤولين يقودونها إلى ضفة الأمان والطمانينة. نقبل في الأخبار ذات اليمين وذات الشمال عسى أن نجد أحد مسؤولينا يمارس فضيلة مراجعة النفس والاعتراف بالخطأ، والذي يشكّل اليوم جزءاً من نسج الحكومات المتحضرّة، وتاريخ الاعتذارات مليء بالمواقف الصعبة

لعدد كبير من المسؤولين في الغرب وهم يخرجون للناس يقدمون اعتذاراً، ومعها خطاب الاستقالة بسبب أفعال أضرت بالمصلحة العامة.. عام ١٩٦٩، اقترح الفرنسيون على الدستور الذي اقترحه ديغول. حين أعلنت النتائج التي تظهر أن ٥٢٪ من المواطنين صوتوا ضده.. نجد صباح اليوم التالي صحف فرنسا تنشر على صفحاتها الأولى الخبر التالي: ديغول يقدم استقالته وبيان من سطر واحد "اعتباراً من اليوم سأتوقف عن ممارسة مهام كرئيس للدولة" كان ديغول الذي شعر بالأسى قد أنقذ فرنسا في حربين عالميتين.. وجعل حربه خلال فترة حكمه واحدة من الدول الاقتصادية الكبرى.. ومع ذلك استجاب لطلب المحتجين وغانر القصر الرئاسي وانتشلت بكتابة مذكراته. منذ سنوات ونحن نعيش ديمقراطية المحاصصة الطائفية، بعد أن عشنا عقوداً في جمهورية الخوف، لنجد أبواب المناصب والمناقص مفتوحة للتهافت والتكالب والسعي لإلغاء الآخر.. وجعل السياسة سوقاً للشعارات التي تجعل من المسؤول مبعوث العناية الإلهية لهذا الشعب لكي يسير به إلى طريق الهداية والإيمان.. لم تعد السياسة في الأمم المتحضرة مبارزة للبطولة وحشد الطوائف.. لكنها عصر الشعوب التي قررت أن ترمي التعصب والتخلف والخرافات وراء ظهرها..

مسكين أبناء هذا الشعب الذين اعتبئهم أخبار الصفحات الأولى.. متى يعيشون في ظل ساسة ومسؤولين يقدمون أمثولة للتاريخ حين يفاجئون العالم بأنهم أكبر من المنصب..؟ أخبار الصحف الأولى تؤكد أن لا أمل في الأفق.. فنحن مع الكراسي أمامهم لا خلفهم.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 February 2022

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

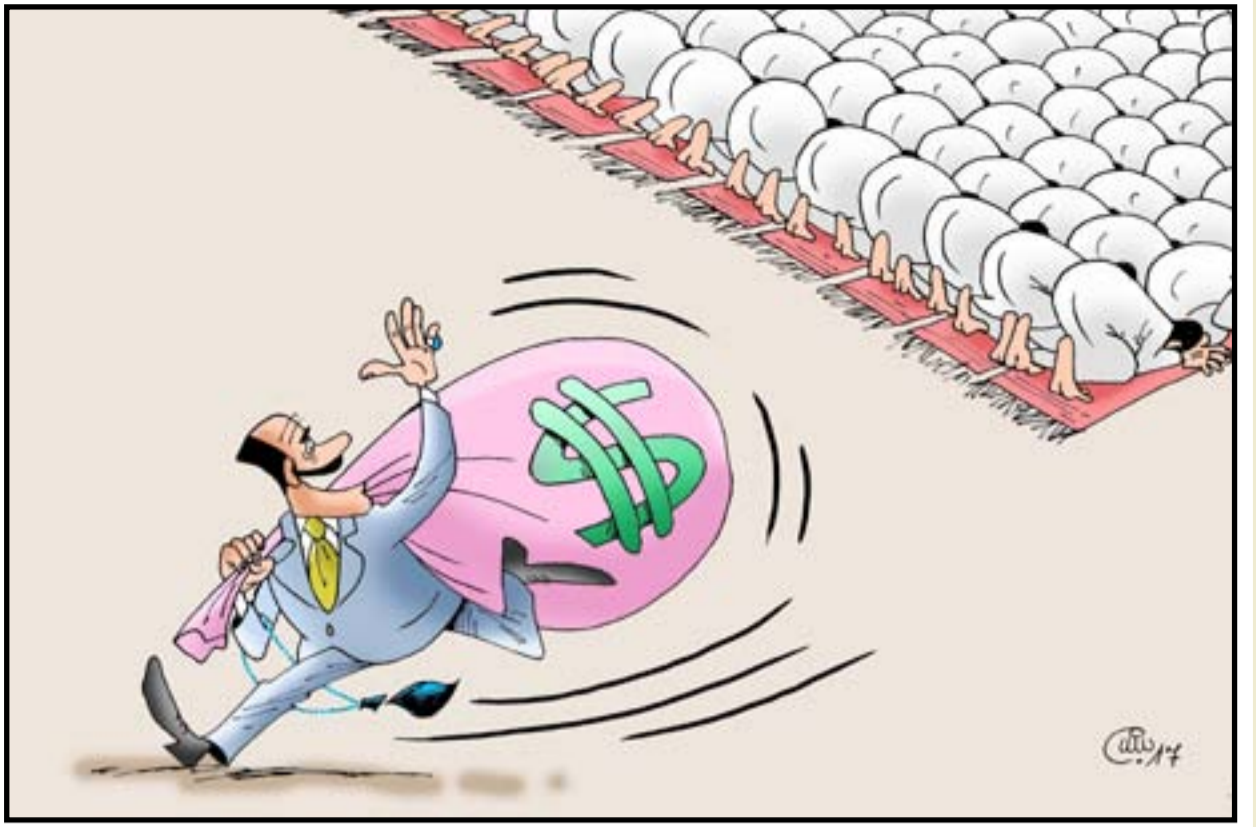


اقرأ



الكوميديا الإلهية

صدرت عن دار المدى الطبعة العربية من "الكوميديا الإلهية" للشاعر الإيطالي الشهير "دانتي البغيري"، ضمن سلسلة أعمال خالدة، بترجمة الدكتور حسن عثمان، ومراجعة المترجم معاوية عبدالمجيد. وحول الكتاب يقول المترجم "معاوية عبدالمجيد": "تعتبر الكوميديا الإلهية هي القصيدة الأعظم في تاريخ الأدب الأوروبي الحديث، المبشري بخروج أوروبا من ركود العصر الوسيط، والرابطة بين الأساطير الإغريقية القديمة بلاهوت الديانة المسيحية، والمؤسسة لثقافة الشعب الإيطالي وليته وتقاليد الأدبية والسياسية، قصيدة الخيال المهول والشعر الجبار والفكر المتمرد والزهدي المترفع، وتصدر الكوميديا الإلهية عن دار المدى بحلة جديدة، وإخراج عصري، ومع إضافة المحذوف.



بيت يحتمي بالفنان عقيل مهدي.. الباحث عن الفرحة من خلال الفن

والثقافة العراقية وهو نضيدة سميكة من نضائد المعرفة وذخيرة لا يمكن العبور عليها الا بتفكيكها والاستمرار في البحث والتحليل في مضامينها، اليوم ونحن نلتقي بفاعل من فواعل المشهد المسرحي العراقي وحركيته، التي ابتدأت بواكبرها الاولى مع فرقة المسرح للفن الحديث ومع التشكيلات اليسارية والقومية الاولى في العراق.

احتضن بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الاول الجمعة، بالفنان الدكتور عقيل مهدي وتجربته المسرحية الفنية والاكاديمية. في اصبوحة حميمة بالمداخلات والذكريات والتشويق. مدير الجلسة الفنان د. سعد عزيز عبد الصاحب قص شريط الكلمات بمدخلته حول د. عقيل مهدي، مبيناً انه "اليوم ونحن نلتقي ضيفنا هو قامة كبيرة في المشهد المسرحي والنقدي



المسرحية التي قدمت في هذا المجال، كانت عروضة في غاية الجرأة وهذه ميزة تميز بها د. عقيل.. صاحب جياد قال انه "بمجرد التعرف على د. عقيل تقع في الاسر الجمالي، وقد دُرِّسنا الجماليات في الماجستير، وهو واحد من ابرز رجالات المسرح المعاصر ومن بدلوا جهدا كبيرا في نشر الوعي الجمالي في المسرح وبشكل فاعل ومؤثر.. واذ كان د. عقيلنا غرس فبنا حب المسرح والايمن به كرسالة انسانية لها فعلها الساحر في النهضة الفكرية والجمالية للشعب والوطن.. بدوره تحدث الأستاذ بشار طمعه عن الفترة التي كان فيها طالبا في المسرح وكان د. عقيل معيدا آنذاك، فضلا عن الاعمال المسرحية المؤثرة التي قدمها المحققي به، في العراق وخارجه.



الامين الموسوي قال ان "مهدي رجل منسجم مع ذاته، هو في كل مسيرته ومسرحياته يبحث عن النجوم التي يريد ان يتبع نورها على ابناء شعبه، مشيرا الى جوانب في الشخصيات التي يتناولها لتكون هذه الجوانب هي المشعة، انطلاقا من مقولة (اعطني مسرحا اعطيك شعبا)، وهذا الانسجام مع الذات جعله حين يكتب ويبتغ ويخرج بلاخط لا يكون العمل للجمع لئلا يعرف في المسرح والذين يمتلكون ثقافة مسرحية عميقة".



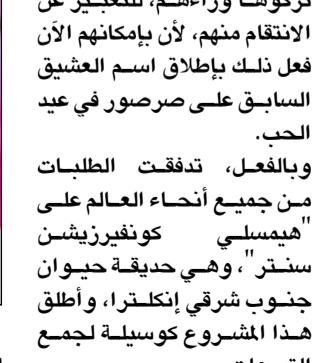
في ختام الاحتفاء عبر الدكتور عقيل مهدي عن امتنانه وشكره للمحذنين وللقائمين على الاحتفاء، وذكر انه منذ تعيينه في كلية الفنون الجميلة حاول قدر المستطاع ان يفي لعمله. وقال انه "حاولت ان اعبر عن امل شعبي، ومن خلال المسرح تمكنا من هذا الشيء، وارتدت من خلال المسرح ان ابدأ بالذاكرة الوطنية من مرحلة كلكامش وانتقلت الى الوضع الاسلامي ومن ثم الى العباسي واسماء تاريخية كثيرة وكبيرة، وارتدت ان تعود للعراق وللعراق وان يعود النبل الانساني وان لا نتميز هذا عن ذلك، وان لا تتلوث الطفولة في هذه السخائم الميتة".



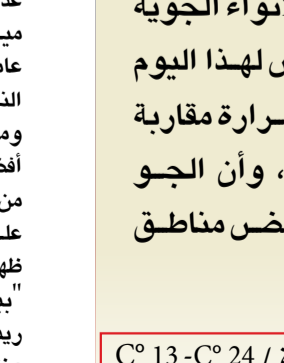
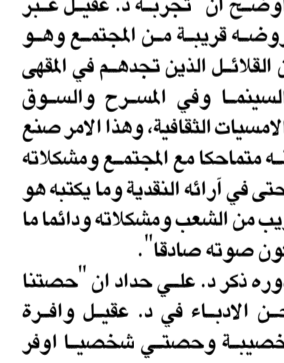
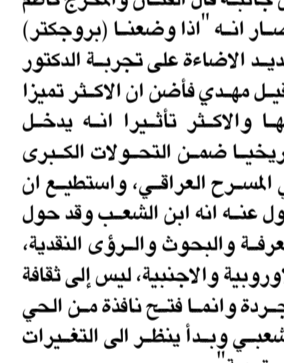
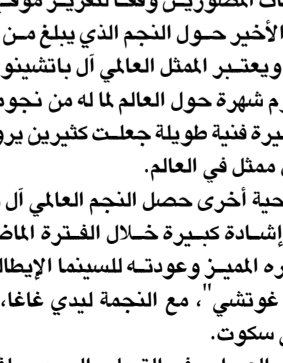
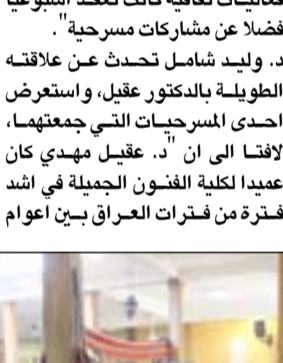
واضاف انه "حاولت ان اختار عرضا من المسرح اليوناني فضلا عن المدارس المسرح الامريكي والفرنسي والروسي، ونتمنى الان ان تشيع الفرحة من خلال الفن".



الى نهر دجلة، وحينما ترد برفقته في السراي او المتنبي، كون لا توجد فرصة لامثال جملة واحدة معه، كون جميع من يمر بهم يتبادل معهم السلام ويفرحون به.. وتحدث عن رحلته الدراسية وطبيعة عائلته المحافظة، فهو من اسرة علوية ترفض دخول احد اولادها في المجال الفني، لكنه اصبر على الامر ونجح فيه، و اشار الى امكانياته الكوميدية الكبيرة في التمثيل.



من جانبه قال د. زهير البياتي ان "الحديث عن د. عقيل مهدي هو حديث عن فنان اصيل وراث الصنعة عن اساطير كبار وعمقها في دراسته في الخارج، وتميز مع مجاليه في نشر الحركة المسرحية بشكلها الحقيقي والاصيل، لذلك كسب سمعة وشعبية كبيرتين ليس على مستوى الشريحة المثقفة فقط، بل بين جميع شرائح"، لافتا الى انه "تميز د. عقيل عن مجاليه في مسرح السيرة، لاسيما السيرة الافتراضية، بمعنى سحب الشخصية من عالمها الواقعي والبيئي الى عالم افتراضي مع اسقاط الحالة التي يعيشها في وقت الشخصية الى الوقت المعاش، وهذه ميزة صعبة، واذن العروض



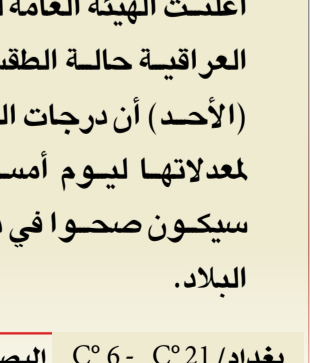
بقيب الفنانين د. جبار جودي قال ان "د. عقيل مهدي ليس نادراً فحسب وإنما مفكر وفيلسوف في طروحاته الفكرية والجمالية، واعتقد ان آخر من تبقى لدينا من قامات كبيرة هو د. عقيل مهدي ود. صلاح القصب".

واضاف ان فضله على انه حبيني في الفلسفة، وكنت لا اطيقها وانتهرب منها فجمعنا الدرس الجمالي في دراسة الدكتوراه وهذا من حسن حظي، ومن ضمن معطيات الدرس ان وقع على عاتقي التصدي للفلسفة هايدغر الفيلسوف الذي يستصعبه الفلاسفة وحقيقة انفتحت لي ابواب كثيرة بحضرة الدكتور عقيل..

واكمل انه "اسهم الدكتور عقيل في ان انفتح على مسارات جمالية واسعة جدا من خلال حب الفلسفة والدخول فيها عميقا حتى انني عندما ناقشت اطروحة الدكتوراه، انتقدني البعض في اني غرت عميقا في الجانب الفلسفي في موضوع جماليات الحدأة في تقنيات العرض المسرحي، اكثر مما ذهبت الى عنوان البحث الذي يدور حول التقنيات في المسرح وهذا كله بفضل الدكتور عقيل مهدي..

د. معز عناد غزوان قال انه "علمت مع د. عقيل مهدي عندما كان عميدا لكلية الفنون الجميلة وكنت امينا لجلس الكلية، هذا الرجل الرائع لم يكن اداريا فحسب بل كان انسانيا اذ كان يؤمن ان العلم هو رفيق الانسانية، كان يحب الحوار وسماع الاخرين والرأي والرأي الاخر، وادامنا يستمع الى جميع رؤساء الاسماء ويطلع على المحاضر، مبينا انه "كنت عندما ابون له بيان امانة المجلس كان يقرأه ويراجع النص، ليس فقط البنود والقرارات، انما كان يصححها ايضا لغويا ومن حيث المنطق اللغوي للمحضر، كان دقيقا جدا ويحلل جميع المشاكل بفعل انسانيته المطلقة".

وذكر ان "د. عقيل تعلم على يد كبار المسرحيين الرواد الذين كانوا في كلية الفنون الجميلة امثال جعفر السعدي وبديري حسون فريد واسعد عبد الرزاق وهم يكتون له احتراماً كبيراً وفرحوا جدا حين تولى منصب العادة".



أطلق اسم حبيبك السابق على صرصور في عيد الحب



المجال. وقال ويدون: "نرجب بجمع الأسماء، وكل هدفنا جمع التبرعات للمشروعات التي ننفذها هنا في حديقة الحيوان".

لم يعد العاشقون الذين هجرهم شركاؤهم يهتمون بتمزيق ملابس العشاق السابقين أو التخلص من الأشياء التي تركوها وراءهم، للتعبير عن الانتقام منهم، لأن بإمكانهم الآن فعل ذلك بإطلاق اسم العشيق السابق على صرصور في عيد الحب. وبالفعل، تدفقت الطلبات من جميع أنحاء العالم على "هيمسلي كونفيرزيشن سنتر"، وهي حديقة حيوان جنوب شرقي إنكلترا، وأطلق هذا المشروع كوسيلة لجمع التبرعات. وقال مدير العمليات هنري ويدون: "إذا كنت قد مررت بانفصال صعب وتحتاج إلى ما يسري عنك، فإن ذلك الشيء الذي نفعله بطريقة جيدة لتضحك من قلبك بينك وبين نفسك أو مع أصدقائك". والمركز مستعد أيضاً لاستخدام أسماء السياسيين في هذا

آل باتشينو يرقص في شوارع بيفرلي هيلز



شوهه النجم العالمي آل باتشينو أثناء استماعه بوقته وهو يرقص على نغمات أغنية يسميها من هاتفه، وذلك خلال سيره في شوارع بيفرلي هيلز، مثلما ظهر خلال مجموعة من الصور رصدتها عدسات المصورين وفقا لتقرير موقع الديلي ميل الأخير حول النجم الذي يبلغ من العمر ٨١ عاماً. ويعتبر الممثل العالمي آل باتشينو أحد أكثر النجوم شهرة حول العالم لما له من نجومية كبيرة ومسيرة فنية طويلة جعلت كثيرين يروه بمثابة أفضل ممثل في العالم. من ناحية أخرى حصل النجم العالمي آل باتشينو، على إشادة كبيرة خلال الفترة الماضية، بعد ظهوره المميز وعودته للسنيما الإيطالية بفيلم "بيت غوتشي"، مع النجمة ليدى غاغا، والمخرج ريدلي سكوت.

بغداد/ 21°C - 6°C	البصرة / 24°C - 13°C
أربيل/ 16°C - 6°C	التنجف / 22°C - 7°C
الموصل/ 16°C - 6°C	الرمادي / 19°C - 8°C